بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة

الرقم ٣٧٤٨/١/٩
التاريخ ١٤٤٥/٢/١٩
الموافق ٢٠٢٣/٨/٣١

تعميم رقم (٥٣٦) لعام 2023 م

مديري ومديرات المدارس

الموضوع :

أسس تدريس مبحث التوجيه والإرشاد المهني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة لكتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم ت م /304/16/3 الموافق 2023/8/30 م .

نعلمكم بأنه قد تم الانتهاء من تأليف مبحث التوجيه والإرشاد المهني للصف الحادي عشر طبعة 2023 ، وستدرس العام الدراسي 2024/2023 للفصلين / الأول والثاني ، مرفقاً أسس تدريس المبحث المذكور .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون التعليمية
د. عبد الكريم أحمد جرادات

نسخة للسيد مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة للسيد ر.ق التعليم المهني
نسخة للسيد عضو قسم التعليم المهني
المرفقات : أسس تدريس مبحث التوجيه والإرشاد المهني صفحة عدد (8)

وزارة التربية والتعليم

إدارة التعليم المهني والإنتاج

أسس تدريس مبحث

التوجيه والإرشاد المهني

للصفين الحادي عشر والثاني عشر

مقدمة

يعد القرار المتعلق بالاختيار المهني السليم أحد القرارات الهامة التي تشكّل حياة الفرد، الذي قد يؤثر في حياته بأكملها، فتُتخذ قرارات حاسمة بشأن الاختيار المهني خلال سنوات التعليم الثانوي، إذ يركز طلبة المدارس الثانوية جهودهم على بلورة سماتهم الشخصية واختيار مهنهم، ويكون بعض طلبة المدارس الثانوية محظوظين في الحصول على المعلومات الصحيحة عن أنفسهم والمهن المختلفة في المجالات المهنية التي يهدفون إلى الانضمام إليها في المستقبل. ومع ذلك، يواجه بعظهم صعوبات جمة في الحصول على هذه المعلومات، وتلبية الاحتياجات المتعلقة بالإرشاد المهني لطلبة المدارس الثانوية بشأن عمليات الاختيار المهني، وضرورة المشاركة في مجموعات التعليم النفسي أو برامج الإرشاد الجمعي، وأيضًا تلك الصعوبات المرتبطة بدور المرشدين التربويين العاملين في المدرسة بخصوص الترويج لهذه البرامج والخدمات والإسهام في تطور ميدان التوجيه المهني.

بعد مراجعة كتاب التوجيه والإرشاد المهني للصفّين الحادي عشر والثاني عشر الذي تضمن محاور أساسية تتعلق بتطوير مهارات الطالب في استكشاف ذاته واستطلاع عالم المهن وتطوير مهاراته الشخصية والاجتماعية، نقترح هذه الأسس التي تعد من وجهة نظرنا في قسم التوجيه المهني ومتابعة الخريجين ركيزة مهمة في تدريس هذا الكتاب:

- ✓ **أولًا:** تنفيذ وحدات كتاب التوجيه والإرشاد المهني بطريقة تُهيّئ تهيئة فضلى للنجاح بعد خبرة المدرسة الثانوية، وهذه المَهمّة تبدو أكثر صعوبةً؛ بسبب طبيعة وأهمية الموضوعات المنتقاة، وبسبب الطبيعة المتنوعة للطلبة ضمن المجموعات الطلابية في المدارس.

ويعمل المرشدون التربويون العاملون في المدارس على تعليم سمات الاهتمامات والميول المهنية ، والكفاءات والقدرات الشخصية وجوانبها وتقييمها، ولديهم المعرفة بالوظائف ومتطلباتها المختلفة.

- ✓ **ثانيًا:** تقديم هذه الوحدات بطريقة تفاعلية تضمن فهم مُقدِّم هذه الوحدات حاجات الطلبة، وملاحظة تعابيرهم ومهارات تواصلهم ومدى فهمهم ذواتهم، و أن الإرشاد المهني جزء ومكون رئيس من برامج التوجيه والإرشاد المقدمة في المدارس، الذي يتفاعل فيه المرشدون التربويون مع الطلبة، لمساعدتهم على تطوير حياتهم المهنية، فإن المرشدين التربويين في المدارس أفضل من يمتلك تلك المهارات.
- ✓ **ثالثًا:** انطلاقًا من محتوى كتاب التوجيه والإرشاد المهني وتعريف التوجيه المهني بأنه عملية مهنية تسعى إلى مساعدة الأفراد على فهم القضايا المتعلقة بالخيارات المهنية وإدراكها، لحل التردد المهني، وضمان الانسجام بين الأفراد والبيئة، فإن المرشدين التربويين أفضل من يستطيع إنجاح هذه العملية.
- ✓ **رابعًا:** يعد كتاب التوجيه والإرشاد المهني أداة أساسية لمساعدة طلبة المدارس الثانوية ذوي خلفيات اجتماعية واقتصادية مختلفة لتعزيز النضج المهني لديهم، من حيث حياتهم المهنية والكفاءة الذاتية في صنع القرار المهني، وأن مرشدي المدارس الثانوية يؤدون دورًا أساسيًا في تطبيق المقاييس المهنية على الطلبة التي تكشف عن مستوى النضج المهني ومستوى كفاءاتهم الذاتية وصنع القرار المهني، وتزويد الطلبة بمعلومات عن خياراتهم المستقبلية.
- ✓ **خامسًا:** يتطلب تنفيذ محتوى كتاب التوجيه والإرشاد المهني مرشداً تربوياً متخصصاً في إدارة المجموعات والوقت، ومراعاة أنماط شخصية متنوعة من المتعلمين، ويمتلك كثيراً من الأساليب الإرشادية المتنوعة التي تراعي عدد الطلبة ومواقفهم وردود أفعالهم المختلفة، وجميعها تعد سمات ومهارات للمرشد الفاعل.
- ✓ **سادسًا:** ينسجم كتاب التوجيه والإرشاد المهني بمحتواه و برنامج تطوير التعليم التقني المهني المبني على المهارات والكفايات (BTEC) Business and Technology Education Council

الذي يتطلب ضرورة الاهتمام بتوفير خدمات التوجيه والإرشاد في المدارس وزيادة تطوير معارف الطلبة بما يتناسب وهذه التطورات. وهذا يحتاج بالضرورة إلى دعم وتطوير المهارات الذاتية والشخصية التي تساعد الطلبة على التجاوب مع متطلبات البرنامج ،عن طريق توفير المرشدين المتخصصين.

- ✓ **سابعًا:** ينسجم محتوى كتاب التوجيه والإرشاد المهني مع فلسفة التوجيه المهني التي تتطلب دراسة الفرد وتحليل خصائصه من حيث: استعداداته، وطاقاته، وقدراته وميوله من جهة، ودراسة عالم المهن أو العمل من حيث: طبيعة العمل ومتطلباته وظروفه وامتيازاته ومحدداته وشروط الالتحاق به، وساعات العمل والأجور والعائدات المهنية والإجازات، وفرص الترقي والنمو وكيفية الإعداد للمهنة والتدرب عليها ومستوياتها وأخطار المهنة ومستقبلها، والمواءمة بين الذات وما يناسبها من مهنة أو مهن مختلفة، من جهة أخرى، والمرشد التربوي هو المتخصص في تحقيق هذه الأهداف.
- ✓ **ثامنًا:** ومع نهج وزارة التربية والتعليم نحو تطوير التعليم المهني المتمثل بتطبيق برنامج تطوير التعليم التقني المهني المبني على المهارات والكفايات (BTEC) بهدف تطوير التوجيه المهني وفق تدخلات تراعي السياق المحلي مع توفير الأساس النظري الراسخ للتعامل مع العمليات المهنية وسمات الطلبة القادمين من خلفيات متنوعة؛ تظهر الحاجة المُلحّة لخدمات التوجيه والإرشاد المهني ضمن المجموعات الصغيرة التي تعد الطريقة الفضلى للوصول إلى أكبر عدد من الطلبة مقارنة بالإرشاد الفردي المهني، حيث يوفر الإرشاد المهني ضمن مجموعات صغيرة فرصة للمرشدين للالتقاء بعدد أكبر من الطلبة في وقت واحد، فضلًا عن توفير المعلومات الفردية، الأمر الذي يسمح للطلبة استكشاف ذواتهم، والإصغاء إلى مخاوف الآخرين ورغباتهم، بالإضافة إلى اكتساب المعرفة العامة والمعرفة عن عالم العمل وهذا يحقق إلى حد كبير أهداف كتاب التوجيه والإرشاد المهني.

- ✓ **تاسعًا:** عادةً ما ينفذ المرشدون أنشطة التوجيه والتخطيط المهني، وهذه الأنشطة مناسبة جداً لأنشطة محتوى كتاب التوجيه والإرشاد المهني.
- ✓ **عاشرًا:** تهدف برامج التوجيه والإرشاد المهني إلى تزويد الطلبة بالأدوات اللازمة للوعي بشأن أنفسهم والمهن المحتملة، والتعليم ما بعد الثانوي ودمجها ضمن القرارات الواعية حول مستقبلهم، وهذا ما يمكن تحقيقه عبر تطبيق المرشد التربوي أنشطة كتاب التوجيه والإرشاد المهني، فضلاً عن التدخلات يجب أن تكون شاملة ومرنة لتلبية حاجات التطور المهني الكثيرة و المتغيرة، خصوصًا عند العمل مع اليافعين.
- ✓ **حادي عشر:** يتطلب تنفيذ كتاب التوجيه والإرشاد المهني الاستئناس بخبرات مهنية متنوّعة ومتميزة، وتنفيذ زيارات مهنية إلى عديد من مواقع العمل؛ للإسهام في بلورة الذات المهنية للطلبة، والمرشد التربوي يمتلك خبرات متنوعة للتشاركية وتنفيذ مثل هذه النشاطات.
- ✓ **ثاني عشر:** ينسجم محتوى كتاب التوجيه والإرشاد المهني تمامًا و أنشطة برنامج "من المدرسة إلى المهن" الذي سبق تدريب المرشدين التربويين عليه، وهذا يعزز إمكانية نجاح المرشد التربوي في تنفيذ محتوى الكتاب بجدارة.

بناءً عليه، نلاحظ أن الهدف العام لكتاب التوجيه والإرشاد المهني يتمثل في وصول الطلبة إلى الاختيار المهني الصحيح والحقيقي، في التخطيط لمهنهم المستقبلية، وهذا يتطلب أن تتوافر لهم المساعدة على تعلم كيف يفهمون أنفسهم فهماً أفضل، وتعلم كيف يتخذون الاختيارات والقرارات المهنية الصائبة، وكيف يحلون المشكلات، وكيف يدمجون ويكاملون نموهم الشخصي الخاص بالتعقيد المتزايد للمجتمع الحالي.

جاء كتاب التوجيه والإرشاد المهني أيضًا دليلاً علاجياً يهدف إلى علاج النقص في مهارات التخطيط المهني عند الطلبة، حيث يواجه عديد من الطلبة المراهقين صعوبات قبل أو خلال العملية الفعلية لتطوير حياتهم المهنية، فضلاً عن نقص المعلومات، وهذا النقص في المعلومات يشمل النقص في المعرفة عن الخطوات المتبعة في هذه العملية وعدم وجود معلومات عن الذات ونقص المعلومات عن البدائل وعدم وجود المعرفة حول كيفية الحصول أو البحث عن المعلومات الإضافية. و هذه الصعوبات قد تقود الطلبة المراهقين إلى محاولة إحالة مسؤولية اتخاذ القرارات إلى شخص آخر والتأخر أو تجنب جميع القرارات، فيقود إلى بلوغ الطلبة اليافعين مستويات عالية نسبيًا من الإجهاد المرتبط بالاستكشاف المهني وأنشطة الاختيار المهني واتخاذ القرار المهني، وهذا يعزز أهمية دور المرشد في التصدي وتجنب حالات الإجهاد المحتملة.

والجدير بالذكر أن جميع الأنشطة المتضمنة في كتاب التوجيه والإرشاد المهني للصفين الحادي عشر والثاني عشر تندرج ضمن الأنشطة التي تتفق و مهام المرشد التربوي، ولا تتعارض مع بطاقة وصفه الوظيفي، إذ تندرج تحت قطاع التوجيه المهني وخصوصاً حصص التوجيه الجمعي المهني، والمقابلات الفردية، واللقاءات الجماعية، وبرامج الإرشاد الجمعي المهني، والزيارات المهنية، واستضافة المهنيين، وتطبيق المقاييس المهنية، حيث جاء المنهاج مؤطّراً ومنظّماً وموحّداً عمل المرشدين التربويين في التوجيه المهني.

إلا أن المرشدين التربويين في بيئة المدرسة يتحملون الأعباء الأخرى خارج نطاق تخصصهم، ويتولون مسؤولية العمل مع الأعداد الكبيرة من الطلبة، ما يحول دون قدرتهم على تخصيص الوقت الكافي لتوفير خدمات الإرشاد المهني المناسبة للطلبة، وهذا قد يظهر الحاجة في بعض الأحيان إلى مشاركة معلم التعليم المهني في تنفيذ بعض الأنشطة والحصص وفق الحاجة، حيث يغطي المرشد التربوي الجوانب الإرشادية النفسية المتضمنة في المنهاج، وقد يسهم معلم التعليم المهني في تغطية الأنشطة التي تتطلب معرفة مهنية متخصصة.

بناءً على ذلك، نتطلع إلى اعتماد أسس تدريس كتاب التوجيه والإرشاد المهني للصفين الحادي عشر والثاني عشر على النحو الآتي:

المعنيون بتدريس المبحث:

- المرشدون التربويون أو معلمو التعليم المهني، علمًا أنه قد درّب 48 مرشداً تربوياً ومعلم تعليم مهني من مختلف أقاليم المملكة ضمن مشروع التعليم والتدريب التقني والتعليم الموجه نحو سوق العمل (MOVHET)

نطاق الإشراف لتدريس المبحث:

- لجان التوجيه المهني في مديريات التربية والتعليم، المكونة من:

مدير الشؤون التعليمية والفنية، ورئيس قسم التعليم المهني، ، ورئيس قسم الإرشاد. ورئيس قسم التخطيط

الموادّ اللازمة:

- أدلة كتاب التوجيه والإرشاد المهني.
- القرطاسية.

تقويم الطلبة:

يركز تقويم مبحث التوجيه والإرشاد المهني على مدى تكوين الطلبة للنتاجات، ويكون تقويم الطالب وفق مبحث التوجيه والإرشاد المهني تقويماً أدائياً ينفذه المرشد أو معلمو التعليم المهني على النحو الآتي:

1. يقوّم أداء الطلبة خلال مدد تقويمية شهرية (الشهر الأول، الشهر الثاني، الشهر الثالث) يجريها المرشد أو معلم التعليم المهني خلال الفصل الدراسي، بحيث تعد كل مدة تقويمية

عن أداء الطالب من بداية كل مدة تقويمية شهرية إلى نهايتها، وتتوزع على (20%) لكل مدة تقويمية من العلامة الكلية للكتاب بمجموع (60%) من العلامة الكلية للمبحث.

2. تقويم نهاية الفصل، يخصص له (40%) من العلامة الكلية للمبحث.

أدوات التقويم:

1. سلالم التقدير
2. قوائم الشطب

❖ **النجاح في المبحث من متطلبات الحصول على الشهادة المدرسية**